

## مبادرة الأعرام الثقافية تحففي بقطر والمغرب في المأدبة السنوية الرابعة للأهداف المستدامة

الدوحة، 30 سبتمبر 2024 - شاركت مبادرة الأعرام الثقافية في المأدبة السنوية الرابعة للأهداف المستدامة من تنظيم فاشن 4 ديفيلوبمنت خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وقد ضمَّ هذا اللقاء رؤساء دول، ووجهاء، ومؤثرين عالميين لتشجيع الحوار بشأن الاستدامة، والتراث الثقافي، والالتزامات المشتركة إزاء أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

سلَّط هذا اللقاء الضوء على العام الثقافي قطر-المغرب 2024، واحتفى بغنى الإرث الثقافي لكلا البلدين وإسهاماتهما في جهود التعليم والتنمية الاجتماعية العالمية؛ إذ شكَّلت الحدث منبرًا لتطوير التعاون الدولي، وإشراك قادة الفكر في الاستدامة، والتبادل الثقافي، ودور التعليم المحوري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كان معرض "نسجُ الأمال" من أبرز ما جاء في هذه الأمسية، وقد تضمن إبداعات حرفية من صنع شباب مغاربة استفادوا من مشروع مؤسسة صلتنك بالشراكة مع مؤسسة الأمانة للتمويل الأصغر، حيث مكَّنت هذه المبادرة أكثر من 134 ألف شاب وشابة من خلال تزويدهم بالموارد اللازمة لتحويل شغفهم إلى مصدر مستدام للرزق.

قدَّم أحمد سيف الحجري، مناصر قضايا الشباب في مؤسسة التعليم فوق الجميع، عرضًا حول مشاريع الاستدامة التي يقودها الشباب، إذ إنه ملتزم، من خلال عمله في برنامج مناصرة قضايا الشباب بمؤسسة التعليم فوق الجميع، بالتأكيد على أهمية التعليم باعتباره القوة المحركة لأهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

وشهدت الأمسية أحداثًا مهمة أخرى تضمنت:

- معرضًا للقفطان المغربي من تنظيم الشيخ محمد بن راشد آل ثاني، مؤسس معهد الفن العربي والإسلامي في نيويورك.
- عروضًا راقية للحلي والقفاطين الأمازيغية من إبداع سهام الهبتي، تعكس نبض التراث الفني المغربي.
- معرضًا للقفاطين العريقة بالتعاون مع إيف سان لوران وجان بول غوتيه.
- تجربة طهي مستدام تبرز أطباقًا مغربية قائمة على النباتات من إعداد الشيف ديفيد فهيما.

● حصلت الدكتورة نجاة معلا مجيد على جائزة الدفاع عن حقوق الأطفال. كان الأمين العام للأمم المتحدة قد عين الدكتورة نجاة معلا مجيد كممثلة خاصة له في شؤون العنف ضد الأطفال في مايو 2019. وقد كرست الدكتورة مجيد، وهي طبيبة أطفال من المغرب، حياتها على مدى العقود الأربعة الماضية للترويج لحقوق الأطفال وحمايتهم.

وقد اندرجت هذه المأدبة في برنامج امتد ليومين تَضَمَّنَ أيضًا حفل الغداء السنوي الثاني عشر للسيدات الأوائل من تنظيم فاشن 4 ديفيلوبمنت، والذي كان فرصة للجمع بين الأزياء، والدبلوماسية، والتعليم، والتنمية المستدامة.

تواصل مبادرة الأعوام الثقافية إرساء شراكات ثقافية هادفة، مشجعةً الاحترام والتفاهم المتبادلين بين الدول. سيكشف العام الثقافي قطر-المغرب 2024 عن برنامجه من خلال جملة من الفعاليات التي تحتفي بتراث البلدين المشترك وطموحاتهما المستقبلية.

-انتهى-

#### برنامج الأعوام الثقافية

تُقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أثرها يمتد طويلاً عبر مشاريع للإرث.

يتم تطوير العام الثقافي قطر - المغرب 2024 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، ضمن اللجنة المنظمة لمبادرة الأعوام الثقافية مع نظراء من المملكة المغربية؛ وبمساعدة وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وسفارة دولة قطر في الرباط، وسفارة المملكة المغربية في الدوحة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: [yearsofculture.qa](http://yearsofculture.qa)

@ Yearsofculture | X: انستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

**معهد هيومن كايند:** إننا نسعى إلى إطلاق عنان العقول المبدعة وإيقاد جذوة الخيال. سنستنير، قبل التكنولوجيا والمخرجات المادية، بوعينا المشترك وإحساننا لبعضنا البعض لتحقيق مستقبل مشرق، وسنشجع التطورات في التعليم وممارسات العيش المستدام، من خلال سدّ الفجوة التي تفصل بين الفن والتكنولوجيا، والقيم الروحية، والعلم. كما سنرعى ونحتضن العقليات الصحية المناسبة لمجابهة التحديات المقبلة من خلال التركيز بشكل أساسي على رفاه الفرد.

**فاشن 4 ديفيلوبمنت:** منصة عالمية تابعة للقطاع الخاص أسستها إيفي إيفانجيلو في يناير من عام 2011 بالتعاون مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة لدعم أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية ومبادرة الأمم المتحدة "كل امرأة وكل طفل"، التي قادها الأمين العام السابق بان كي مون. تركز فاشن 4 ديفيلوبمنت على مبادئ القيادة الأساسية الأربعة: التعليم والتمكين والتعزيز والإثراء، وتُعد الشراكات التي تطور مجالي الأزياء وأسلوب الحياة، وتُقدم أنشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحافظ على الثقافة وتُمكن المرأة. التزمت فاشن 4 ديفيلوبمنت عام 2015 بدعم أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة وصب تركيز كبير على الممارسات المستدامة الخاصة بأسلوب الحياة من أجل عالم ينعم بصحة أوفر. وقد لقي شعار فاشن 4 ديفيلوبمنت لتشجيع التغيير الاجتماعي الإيجابي "العطاء هو الرفاهية الجديدة" استحساناً كبيراً في أرجاء العالم، مع مبادرات في أكثر من 30 دولة.

**للتواصل الإعلامي:**

**الصحافة الإقليمية:**

أنيا كوتوفا

براون لويد جيمز

[anyak@bljworldwide.com](mailto:anyak@bljworldwide.com)

**الصحافة العالمية:**

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

[Julia.esposito@finnpartners.com](mailto:Julia.esposito@finnpartners.com)